الشيخ اليوسي في حاشيته وقد يح في منزع المطالع من الحكم بوجوب معرفته
فانه ضعيف والقول الثالث جوازه لمن قوي بحجة ذهنية وما يترك
الكتاب والسنة وهو المختار عند الشيخ نقل الجبر السكتي والسنوسي
نسبة الى الى ... وهي نسبة من فنون الشام والتصبيغ فيهما ...
الف وزيادة الف فيه زائدة عوضا من احدى ياءي والنسب
كما هنا نص عليه في التسهيل اذ قال وقد يعوض من احدى ياءي النسب
الف قبل اللام وشذ اجتماعهما في سبقه القول بانه للضرورة
او للاشباع • انواع العلم الحادث • وصف العلم
بالحادث لزيادة البيان ولا فتذكر انواع يخرج العلم القديم
لانه واحد لا تعدد له على الصحيح عند الجمهور من اهل السنة والعلم
الحادث عند القوم هو حصول صورة الشيء في العقل والصورة هنا
بالمعنى اللغوي فيصدق بالموجود وبالمعدوم وبالمجرد والنسبة ...
مطابقة للواقع وغير مطابقة وصورة الشيء مثاله المطابق له
المنطبع في العقل ... النصور ... المرآة واعترض
تعريف العلم بانه ... الحصول وصف للصورة والعلم وصف العالم
فكيف يفسر به واجاب السعد بان المعرف للعلم هو صورة
الصورة في العقل لا نفس الحصول والعالم كما يتصف بالعلم يتصف
بحصول الصورة في عقله هذا وعرفه ابن عرفة ... بانه
... وهو مساو للاول ومن عرف العلم هاهنا بانه معرفة
المعلوم على ما هو به كما لبعض الشراح فقد خرج عن مصطلح الفن
الى مصطلح الاصول ولزمه فساد العكس بخروج الظن والاعتقاد
الجازم مع انهما من افراد المعرف هنا واكثر منه فسادا ...
من عرفه بحكم الذهن الجازم المطابق لموجب لزيادته على ما قبله

بخروج الاعتقاد الصحيح وجميع التصورات كما ذكره بعض المحققين وهو
واضح والدور الذي اورد على تعريفه بانه معرفة المعلوم الخ ... اجيب
عنه ان المراد بالمعلوم ذاته لا بقيد وصف العلم الذي هو العلم
واما ... بانفكاك الجهة او بان الدور معي لا سبقي والمحال الثاني
دون الاول فكلاهما غير صحيح لانه يتوقف الشيء على معرفة الشيء
منه من جهة المعنى واللفظ وان معرفة المعرف بالشيء سبب في
معرفة المعرف فهو سبقي لا معي • قوله •

• ادراك المفرد تصورا علم • ودرك نسبة بتصديق وسم •

قسم العلم المذكور الى تصور وتصديق وفسر التصور بانه ادراك
مفرد والمفرد ما سوى وقوع النسبة او لا وقوعها فيدخل فيه
المحكوم عليه والمحكوم به كالانسان والكاتب في قولك الانسان كاتب
وتدخل فيه النسبة الحكمية التي هي مورد الايجاب والسلب من غير
اعتبار الحكم كما يفيده ... ويدخل ايضا النسبة الناقصة كنسبة
المضاف الى المضاف اليه والنعت الى المنعوت والنسبة الانشائية
والمشكوك فيها على الشواذ وغير المقصودة كنسبة الجملة الواقعة
صلة او خبرا فادراك كل واحدة من هذه الاشياء تصور واما التصديق
فيفسره بادراك النسبة واراد بها الحكم ... قول جمهور الحكماء
ان التصديق هو ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها وهو مراده بالحكم
اذ العلم بثبوت امر لامر او انتفائه عنه ... بوقوع النسبة الثبوتية
او لا وقوع السلبية فادراك المطابق ... الحكمية تصديق سواء كان جازما
ام لا مطابقا للواقع ام لا وعند الامام التصديق عبارة عن مجموع
اربعة ادراكات ادراك المحكوم عليه وادراك المحكوم به وادراك
النسبة الحكمية وادراك انها واقعة او ليست واقعة فهو غير المجرد

Copyright © King Saud University